

ترتيب المحتوى 2 ح 42 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 82 01 8102

شريف طه يونس

يا رحمن ساعدني يا رحمن واسطي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - [00:00:37](#)

وكنا في الحلقة الماضية آآ تحدثنا او فتحنا قضية مهمة جدا جدا. وهي قضية ترتيب المحتوى ويمكن اشترت اشارة سريعة لعنا نفصل فيها في الحلقة دي ان شاء الله الى ان ترتيب المحتوى قضية في غاية الاهمية. ليه؟ لان هيترتب - [00:00:59](#)

عليه ترتيب البناء. يا ترى ايه بالضبط المفهوم اللي احنا ينبغي ان نغرسه او او نرسخه ايه الامر اللي محتاجين الطفل يتخلق به وايه اللي يليه وايه اللي يليه وايه اللي يليه - [00:01:17](#)

الكلام ده آآ اهميته آآ يعني المفروض لا تخفى على من يريد البناء لكن لما نيجي نبص للواقع نجد ان الاجابة على التساؤل ده او حل الاشكالية دي كل واحد كان له اطروحات هذه الاطروحات - [00:01:30](#)

اه خلينا نقول في اوقات بتبقى اجتهادات صاحبها فعلا بذل مجهود كبير في التعرف على اه طبيعة الطفل والتعرف على الشريعة والتعرف على طبيعة خطاب الوحي والخطاب القرآني وايه الاولى - [00:01:47](#)

آآ في لكن للاسف الشديد تبقى في النهاية اجتهادات طيب اه حتى اني مثلا خليني اطرح مثال واقول لو قلنا النهاردة لو عندنا طفل مسلا عمره من سبع لعشر سنين - [00:02:00](#)

والطفل ده احنا او دون عشر سنوات اقل من عشر سنين وجيت قلت لحد انا عايز اكلمه عن القضاء والقدر والاقلام والصحف والكلام ده عايز اكلمه على ان الصراع مع مع المخالفين ومع اعداء الدين والاطار اللي بتهددك - [00:02:16](#)

والاعداء اللي بيتربصوا بك وعايز اغرس سين معنى ده. لو طرحت الطرح ده على بعض الفضائل هيقل لي لا لا مش مناسب للاطفال خالص. بتتكلم في ايه؟ ده مش خطاب ينفع للاطفال خالص. لا - [00:02:39](#)

طيب في حين مثلا مثلا لو اعتبرنا ان السنة هي الميزان نجد ان سيدنا عبدالله بن عباس بيقول توفي رسول الله وانا ابن عشر سنين طيب بلاش عشر سنين اربعتاشر سنة تلتاشر سنة - [00:02:52](#)

على ظاهر الرواية وانا ابن عشر سنين هو بيروي مباشرة حديث يا غلام يا غلام يعني هو طفل. الغلام دون البلوغ اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - [00:03:08](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - [00:03:25](#)

واعلم في في بعض الروايات ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. وفي رواية وان بعد العسر يسرا رفعت الاقلام وجفت الصحف اقلام صحف اه اجتمعت ينفعوك يضروك - [00:03:45](#)

اه ايه ده بعضنا لو باجتهاداتنا او باطروحاتنا يشوف انه مش معنى مناسب للاطفال ان احنا نعلمه لهم لكن النبي صلى الله عليه

وسلم قال له يا غلام اني اعلمك كلمات - 00:04:04

تمام؟ اعلمك كلمات. طبعاً الحديث ده فيه فوائد كتيرة يعني مش ده يعني ايه؟ آآ مقام الوقوف معها بس انا عايز اقف مع النقطة دي تحديداً على المحتوى. نوعية المحتوى. نوعية المحتوى هنا اللي مستعمل. ايه نوعية المحتوى - 00:04:20

المحتوى لما نبص عليه الحديث ده مسلاً بيتشرح لكبار وبنشوف انه مهم للناس وكده. آآ طب طفل؟ لا لا لأ مش بتاع طفل خالص. يعني ما له ومال الطفل ده ماله ومال الغلام؟ المفاهيم دي لا مش محتاجها الطفل دلوقت. لا ده هو محتاج مفاهيم تانية زي بقى

مفاهيم الرحمة ومفاهيم آآ الامانة - 00:04:34

ومفاهيم الصدق ومفاهيم العفو والصفح ومفاهيم الادب وآآ يعني سؤال النهاردة لما نيجي نعلم طفل اداب الطعام والشراب ممكن بعض الفضلاء يجيب لسته اداب واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة انه يسمي ويعمل ويعمل يجيب مسلاً حوالي خمستاشر ادب -

00:04:54

طب مين قال ان الاطفال محتاجين كل الاداب دي النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه الغلام قال سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك عمرو بن سلمة النبي قال له كده. قال له سم الله يا غلام سم الله - 00:05:16

وكل بيمينك وكل مما يليك. طب ليه ما قالش اربعة؟ ما قالش خمسة ما قالش ستة ما قالش سبعة ليه قال الثلاثة دول بس سم الله كل بيمينك كل مما يليك - 00:05:37

تقريباً ده اغلب المأثور عن النبي في باب اداب الطعام فيما يخص الاطفال لما برضو ده بيشير لحاجة مهمة جداً ان مش كل المعاني مناسبة للاطفال ومش محتاج كل الكلام ده ومش محتاج كل الكم ده. الفكرة كلها ان احنا نبني مفهوم ونيجي وراه نبني مفهوم ثاني ونبني مفهوم ثالث ومفهوم رابع ومفهوم خامس. والمفهوم اللي هنبنيه - 00:05:49

ايه هيزكي هيعمل تعزيز للمفهوم الاول وهيعمل تجهيز وتهينة للمفهوم الثاني وتمهيد له. كده ابني مفهوم حط وراه مفهوم حط وراه مفهوم انا وانتو بالنسبة لولادنا كل واحد عندو اطروحاتو - 00:06:12

انا وحضرتك كل واحد فينا يقول ايه لأ انا ابني اهم حاجة يتربى عليها الادب. واحد يقول لأ اهم حاجة يتربى عليها ان هو يكون انسان جاد وبيذاكر كويس ومهمته - 00:06:27

لوحده اهم حاجة يعني منين اهم حاجة يعني منين اهم حاجة؟ خلفيتنا او خبراتنا او اجتهاداتنا او اطروحاتنا او وقراءتنا او سماعتنا. يعني في النهاية تلاقيها كده لكن بقى ان احنا نيجي نشوف الهدي النبوي ونحط القضايا دي ونرتبها - 00:06:37

طيب انا اجيب الكلام ده منين؟ يعني اجيب القضية دي البنائية وراها القضية دي اجيبها منين؟ طب اجيب الاحاديث دي طب برضه الاحاديث دي ما ادتش سن وما ادتش واحد اتنين ثلاثة اربعة - 00:06:59

اجيب منين اعمل ايه اتصرف ازاى ده بقى اللي خلانا نتكلم في قضية مهمة جداً في التعليم القرآني هي الترتيب التعليمي ايه بقى الترتيب التعليمي ده احنا بنشوف وهو طرح يعني في النهاية الامر ان شاء الله واسع - 00:07:11

لكن هو طرح بنشوف ان الطفل المسلم الانسان المسلم مش هيتعلم حاجة قبل الفاتحة بنشوف ان مش معقولة ان الانسان المسلم هيتوصى بانه يقرأ مثلاً اية الكرسي قرابة عشر مرات على الاقل - 00:07:26

في اليوم والليلة ويبقى تتأخر في التعليم مش معقولة هيكون بيقرأ المعوذات الثلاث اللي هم سورة الاخلاص وسورة الفلق والناس اللي اسمهم المعوذتين الفلق والناس مع بعض اسمهم المعوذتين ولما نضيف لهم الاخلاص يبقى اسمهم المعوذات الثلاثة - 00:07:45

او المعوذات المعوذات يكون بيكررهم في اليوم الواحد قرابة عشر مرات او اكثر من عشر مرات فاوردوا العادية في استعمالاته العادية خالص استعمالاته في الدعوات في الاذكار في الاوراد في الصلوات - 00:08:06

يكون بيرددهم هذا العدد ويجي في الاخير يبقى يتأخروا في التعليم مش معقولة صورة زي سورة الكافرون بيرددها حوالي خمس ست مرات في اليوم في صلوات وفي دعوات وفي اذكار وفي اوراد - 00:08:23

ويتأخر تعليمها مش معقولة الامور هتبقى كده اه ده عنصر مهم جداً بقى احنا بنتكلم فيه هو عنصر لاستعماله الاهمية كل القرآن مهم

وكل القرآن يستعمله المرء وكل القرآن خير لكن يعني مذهب اهل السنة ان السور تتفاضل - [00:08:40](#)

يعني في اعظم اية في كتاب الله في اعظم سورة في كتاب الله في كده ده مذهب اهل السنة. والنصوص صريحة وواضحة في كده.

انما كل كلام ربنا حسد لكن احنا اعلى مستوى الاستعمال بنستعمل ايات معينة وبنستعمل سور معينة - [00:09:03](#)

خلينا نقول لو هنمشي على ترتيب النزول ترتيب النزول هنجد فيه مثلا ان الفاتحة مش اول حاجة نزلت في يعني بعض العلماء بيقول انها اول حاجة نزلت بس الراجح انها مش اول ما نزل - [00:09:21](#)

طيب اية الكرسي خواتيم البقرة على الظاهر ان هم كجزء من آ من سورة البقرة سورة البقرة نزلت في اول المدينة او العهد المدني يعني اول اه اول الهجرة الى المدينة. يعني اول العهد المدني - [00:09:36](#)

طيب آ الكافرون والاخلاص والفلق والناس برضو نزل ومتأخر عن كده طب اذا ترتيب النزول هياخد دول متأخرين طيب ناخذ بقى اذا بترتيب الاله المصحف طيب ناخذ من فوق لو خدنا من فوق سورة الفاتحة ماشي الفاتحة جت في الاول - [00:09:56](#)

طيب آ سورة الفلق والناس والاخلاص والكافرون اللي هم مهمين جدا وبيستعملوا جدا جم متأخرين قوي هيجوا في نهاية هنتعلم قبلهم سورة الرعد وسورة ابراهيم وسورة الحجر وسورة الانعام هنتعلم ده قبلهم - [00:10:22](#)

مش معقول يتأخروا كده! طب خلاص ونعمل ايه؟ نيجي من تحت ناخذ للناس الفلق الاخلاص الكافرون وكمل طب ما هو اية الكرسي وسورة الفاتحة بيتعلمهم كثير جدا. يعني بيتعامل معهم او يستعملهم كثير جدا. خواتيم البقرة بيستعملها. بيستعملها - [00:10:40](#)

مسلا قبل نومه في اذكار المساء. طب يعني هنعمل ايه؟ نتصرف ازاى دلوقتي؟ ده اللي خلانا نقول فكرة الترتيب التعليمي الترتيب التعليمي بيحكمه اصلين كبار. اصلين كبار ايه القصين الكبار؟ الاصل الاول ان القرآن دوائر. ان القرآن دوائر - [00:10:59](#)

ويمكن دي انا يعني في مجلس كده كان آ الدكتور عبدالله الشنقيطي آ ابن الشيخ الامين الشنقيطي صاحبه الاباني رحمة الله عليه كان يعني في مجلس كنا بنتكلم وقال ان القرآن دوائر والدوائر دي كلها في الفاتحة - [00:11:20](#)

فدي النقطة الاولى ان القرآن دوائر النقطة الثانية الاستعمال والاهمية والافضلية وكده. طيب يعني انا هوضح الامر معلش حاسس ان البعض ممكن يكون تاه مني بس انا هوضحه دلوقتي. بس قبل ما اوضحه عايز - [00:11:36](#)

اتكلم في قضية ترتيب الصور في داخل المصحف يعني دي بس مسألة محتاجينها يعني نفهمها كويس ترتيب الكلمات في داخل الاية توقيفي باجماع الام توقيفي يعني مسلا ان حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:11:49](#)

ما فيش آ وقوموا لله قانتين حافظوا. لأ ترتيب الكلمات والجمل جوة الاية ده توقيفي بالاجماع طيب ترتيب الايات جوة السورة ده توقيفي بالاجماع برضو يعني مثلا لما نيجي تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور - [00:12:13](#)

ما تنفعش تبقى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. تبارك الذي بيده الملك. لأ آ ولذلك اصلا يعني العلماء يحرموا قراءة القرآن منكسا ان الايات من تحت لفوق - [00:12:38](#)

او الدقائق الواحدة جوة الصورة او كلمات الاية واحد يقرأها من ورا لقدام ده محرم خلاص طيب انما الكلام في تنكيس الصور هل ممكن يقرأ سورة في ترتيب المصحف تحت - [00:12:54](#)

يقرأها قدام يعني الراجح جوازه لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لما قرأ البقرة فالنساء في ال عمران. تمام المهم الشاهد وبعض العلماء كرهوه بيقى عندنا ترتيب كلمات جوة الاية - [00:13:09](#)

وترتيب ايات جوة السورة وترتيب صور جوة المصحف ترتيب كلمات جوة الاية ترتيب ايات جوة السورة في اجماع على ان ده توقيفي ما فيهوش نقاش وده كلام نقشه الشيخ العثيمين رحمة الله عليه وناقشه غيره من العلماء ناقشوا مسلا السيوطي في الاتقان وناقشوا الزركشة في البرهان وغيرهم آ ناقشوا المسألة دي - [00:13:25](#)

طيب المسألة بقى اللي احنا بنتكلم فيها ترتيب السور جوة المصحف سورة البقرة النساء ال عمران كذا كذا الترتيب ده توقيفي ولا ولا توقيفي يعني اجتهادي في اجتهاد طب مين اللي اجتهد فيه؟ الصحابة لما جمعوا القرآن - [00:13:47](#)

او جمعوا المصحف تهدف الترتيب ده في بعض النصوص اللي بتشي بان ربما يكون في قدر من الاجتهاد زي القصة اللي حصلت بين سيدنا عبدالله بن عباس وبين سيدنا عثمان بن عفان لما سيدنا عبدالله بن عباس سأل سيدنا عثمان بن عفان على وضع - [00:14:08](#) براءة وصورة بالانفال واخبروا ان ليه دي اتحطت كده وليه الوضع كان كده فقال له ان احنا وجدنا كذا كذا. ما يشي بان فيه قدر من الاجتهاد قام به سيدنا عثمان واللجنة اللي كان منوط بها جمع القرآن في المصحف - [00:14:27](#) المهم بعيدا هي مسألة خلاف سائغ وهو مسألة تكلم فيها العلماء يعني بتفصيل كبير ده مش محل بسته ان انا يعني بقول هيهمني اللي هيترتب عليها عمليا دلوقتي لما نيجي نبص للموضوع - [00:14:47](#) ترتيب نفسه ما فيش اجماع على انه توقيف في علماء بيرجحوا ان ترتيب السور داخل المصحف توقيفه ينتصروا للكلام ده بالادلة والبراهين وفي علماء كتير بينتصروا لأ ان ترتيب السور داخل المصحف - [00:15:03](#) لأ ما نقدرش نقول عليه توقيفي لان فيه نصوص بتقول انه مش توقيفي هو اجتهاد. اجتهاد من مين؟ من الصحابة طيب فيه رأي بقى تالت توسط كان تبناه المفسر الكبير صاحب المحرر الوجيز ابن عطية - [00:15:19](#) وغيره يعني. قالوا ايه قال والله هو مش توقيفي كله ولا توقيفي كله او اجتهادي كله في حاجات واضح جدا انها توقيفية زي البقرة ال عمران. البقرة ال عمران. النبي دايم لما يذكرهم يذكرهم بالترتيب ده. البقرة ال عمران. البقرة ال عمران. ما يذكرش ال عمران البقرة - [00:15:35](#) يعني غالب زكر النبي لها كده. اذا البقرة قبل ال عمران مثلا الفلق والناس الفلق والناس فلي حاجات النبي حتى في استعماله لها كان بيستعملها قبل الثانية في كلامه عنها بيقول كده قبل الثانية - [00:15:56](#) في نصوص بتقول ان الكلام ده لأ هو هنا في اول في اخر المهم الشاهد فقال لأ في حاجات في نصوص على انها توقيفية وفي حاجات في نصوص اه ما عندناش نصوص تقول انها توقيفية. فاذا منه اجتهادي - [00:16:13](#) ومنه توقيفي. والرأي ده يمكن الى حد كبير يعني آآ ممكن نقول له قدر كبير من الواجهة اه مش فكرة انه جمع بين القولين بس هو حل اشكاليات كتير طب سؤال بقى مساحة الجزء اللي فيه اجتهاد قد ايه - [00:16:30](#) يعني قلنا في جزء توقيفي وجزء فيه اجتهاد. مساحة الجزء اللي فيه اجتهاد قد ايه في الحقيقة مساحة الجزء اللي فيه اجتهاد مش هتبقى كبيرة قوي ليه لان الناس اللي بتقول ان القرآن توقيفي - [00:16:48](#) ترتيبه يعني توقيفي بيقولوا ان الصحابة مش لازم يكون عندهم نص هم من استعمالهم من تحزيبهم للقرآن. عارفين ان سورة كذا قبل كذا قبل كذا قبل كذا يعني الامر شبه عليه اجماع عملي - [00:17:00](#) او شبه المستند بتاعه العمل اكثر منه الابه؟ زي مسلا عمل اهل المدينة كده عند المالكية وعند الامام مالك رحمة الله عليه ده مستنده اكثر من الاقوال يعني. فبناء عليه هم شايفين ان مين اللي رتبوا الصحابة - [00:17:18](#) فالصحابة مش هيرتبوا الكلام ده بدون نص حتى لو اجتهد سيدنا عثمان فاجتهادوا بنص. وهو من الناس اللي هو عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجز فلذلك بينتصروا لتوقيفيته. فالرأي اللي بيقول ان هو منه توقيفي وتوقيفي مساحة الاجتهاد او التوقيفي مش كبيرة - [00:17:33](#) ده هيقول برضو لان مساحة التوقيف كبيرة قوي. الترتيب ده توقيفي كبير قوي طيب آآ ولذلك لما نيجي نقول على ادنى التقديرات لو قلنا ان هو اجتهادي. مين اللي رتب كده - [00:17:56](#) الصحابة لو افترضنا جدلا وما رتبوه في ضوء علمهم بكتاب الله. هم اعلم الناس بكتاب الله في ضوء علمهم بالانسان وما يحتاج اليه. وما اعلم الناس بالانسان وما يحتاج اليه - [00:18:08](#) يعني هم يعني فالترتيب ده في حد ذاته ترتيب يعتبر ومهم جدا واحنا ينبغي ان ننتبه له خد بالك عشان دي مهمة بس بس انا بتكلم في قضية ايه؟ ان احنا بنبي عليه اعجاز - [00:18:21](#) نقول بقى شف من الاعجاز ان دي جت فوق دي ودي جات فوق دي ودي كذا ودي انتهت بكذا ودي بدأت بكذا. الكلام ده كويس قوي

لما تبقى الصور ايه؟ يعني عندنا نص ان دي بعد دي - 00:18:36

مسلا الناس بعد الفلق ال عمران بعد بعد البقرة انما يكون صورتين ما عندناش نص ان دي بعد دي مباشرة او دي بعدها او دي قبلها ونقعد نقول شف الاعجاز ونعد صور ونضرب ارقام وما يسمى بالاعجاز العددي او غيرهه - 00:18:47

يعني لازم ده يتفهم برضه انما يحترم يحترم جدا ينتبه اليه ينتبه اليه جدا يستثمر في العمل والبناء يستثمر في العمل والبناء. واضح؟ طيب. انا ما كانش همي الحقيقة العرض العلمي للقضية دي يمكن ما حتى - 00:19:03

ما تخوضتش في اقوال ورد ده على ده مين كلامه الراجح او مش الراجح المهم في النهاية اللي عايز اقله ايه؟ ترتيب الايات ترتيب الكلمات جوة الاية ده توقيفي يعني فيه نص يعني مش باجتهاد حد - 00:19:19

ترتيب الايات جوة السورة برضو مش باجتهاد حد النبي كان يقول ضعوا الايات الفلانية في السورة الفلانية ضعوها هنا ضعوها هنا ترتيب السور هو اللي فيه يعني اختلاف هل هو يعني كله توقيفي ولا فيه اجتهادي؟ ولا كله اجتهادي؟ آآ وزي ما قلنا ان الرأي -

00:19:33

لعله الاقرب ان هو اقله توقيفي وفيه بعض الحاجات الايه؟ الاجتهادية طيب الكلام ده ايه فكرته؟ ايه فكرته بقي؟ فكرته هل الترتيب ده ملزم في التعليم؟ يعني هل ملزم في التعليم ان احنا نبدأ بدي ثم دي ثم دي - 00:19:52

هل ملزم ان انا ابدأ بترتيب المصحف سواء كان من فوق او من تحت في الحقيقة الكلام ده هياخدنا لانه مش ملزم مش ملزم ليه لان لما نيجي نبص بقى على مستوى العمل والاستعمال والتعليم نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

مثلا لما كان الصحابة بيتعلموا كانوا بيبدأوا بالمفصل طيب والمفصل ده المفروض انه اخر المصحف مش اول المصحف يعني حديث عبدالله بن عباس لما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا من عشر سنين وقد قرأت المحكم قيل ما المحكم؟ قال الذي

تسمونه المفصل - 00:20:28

المفصل ده هو من من سورة قاف لسورة الناس او من سورة الحجرات لسورة الناس. ده قول يعني اشهر قولين يعني في اقوال غير كده. في قول مسلا مشهور برضه عند المالكية نوع من الضحى للناس - 00:20:47

تمام المهم ان المفصل ده هو بيقول وقد قرأت المفصل ان هو بدأ بالمفصل اهو طيب ما هو كده ده مش ترتيب المصحف آآ لو ترتيب المصحف هبيجي من فوق - 00:21:00

طيب سيدنا عمر ابن الخطاب سيدنا عبدالله بن عمر بيقول ان هو سأل ابن عبید الله ابن عمر سألوه والكلام ده في مصنف ابن ابي شيب كم معك من القرآن - 00:21:14

فقال سورة فقال من كان منكم متعلما فليتعلم من المفصل فانه ايسر وفي رواية فانه احفظ في رواية فلم يأمرنا ولم ينهنا انه سأل سيدنا عمر وقال له انه معه عشر سور يعني. سيدنا عبدالله سيدنا عمر بن الخطاب سأل ابنه سيدنا عمر عبدالله بن عمر عذرا -

00:21:27

فقال له ان معه عشر سور طيب الشاهد هنا برضو سيدنا عمر ابن الخطاب بيوصي بالمفصل تعليم سيدنا مصعب بن عمير وسيدنا عبدالله بن ام مكتوم لما راحوا المدينة وجعلوا يقرؤوا الناس القرآن - 00:21:49

لما نيجي نبص سيدنا البراء بن عازب بيقص علينا خبر اتيانهم للمدينة وخبر مجيء النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد انه بيقول فما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سبع عشرة سورة من المفصل يعني هم لما كانوا بيقروؤهم كانوا بيبدأوا بالمفصل اهو ده ده دي سنة عملية واضحة عندنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما نيجي نرصد المواقف التعليمية له - 00:22:23

وحديثه عن الايات والسور نجد ان اقله في المفصل. يعني لما بيعلق مواقفه التعليمية مع الصحابة زي مسلا سورة الفلق مع سيدنا عقبة بن عامر ومع سيدنا جابر ابن عبدالله مع سيدنا عبدالله بن خبيب - 00:22:43

وغيرهم نجد انها اقلها في المفصل طيب آآ اذا احنا عندنا في الاستعمال اهو بيقول ان المفصل ان احنا ما مشيناش بترتيب

المصحف طيب النقطة الثانية اه طب ترتيب النزول - 00:22:57

والله ترتيب النزول كويس جدا ومهم واكيد يعني القرآن نزل آآ عشان بناء الانسان بشكل معين وده لازم طيب بس البناء ده كان له زروف وملابسات واستقر الامر على صورة لكل الاجيال اللي جاية. لان في الحقيقة انا عايز نركز في المسألة دي - 00:23:16

احنا كده حالة وسط يعني احسن حد بس يتهمني يقول لك ده توقف وتبين ولا مش عارف ايه لأ بفضل الله عز وجل يعني مش ده مش قصدي خالص مش قصدي المسألة الاعتقادية - 00:23:37

يعني هل احنا مسلا زي الصحابة قبل نزول القرآن او قبل الاسلام لأ طب هل احنا زي الصحابة بعد ما نزل القرآن لأه برضو. يعني احنا حالة كده بين بين. حالة استثنائية جدا - 00:23:47

اللي هو ايه؟ الحمد لله احنا مسلمين الحمد لله مؤمنين بالله عز وجل طيب وعندنا كمان حاجات وبنؤدي نسك يعني بنصلي وبنصوم وبنقول اذكاري يمكن ده عند اغلب المسلمين طب احنا مؤمنين بالله وعندنا نسك بس الصحابة ما كانوا كده اصلا قبل ما ينزلوا

القرآن. فالقرآن لما نزل نزل بينهم بشكل معين - 00:24:02

فمثلا هم صلوا امتي؟ او الصلاة بقي فرضت امتي الصوم فرض امتي؟ اللي هو انا وانت النهاردة اول ما بنبلغ خلاص صار واجب علينا وبنقوم به انما ساعتها لأ هو متأخر في الفرضية - 00:24:29

او متأخر في في القيام به اصلا والعمل به. طيب اذا لما نيجي نبص نجد ان احنا ما احناش زي الصحابة قبل نزول القرآن لأ احنا في حالة ا احنا مسلمين ومؤمنين - 00:24:44

طيب هل احنا زيهم بعد نزول القرآن لا هم القرآن لما نزل هم عملوا به وبناهم بناء معين وبقوا في حالة معينة. احنا للأسف الشديد اصلا علاقتنا في القرآن منصبة على المباني - 00:24:58

مهملين للمعاني ولما بنعتني بالمعاني بيبقى بعد المباني في الاهمية والتراتبية التعليمية. ولما اعتني بالمعاني بنعتني بها نعتني بها علما بس ونهمل العمل بس هم ما كانوا كده فالقرآن فعلا صنعهم صناعة جديدة لو صح التعبير. وبناهم بناء جديد وبقوا حاجة

مختلفة. طب هم برضه الحالة اللي هم وصلوا لها بعد لما القرآن دخل - 00:25:13

احنا ما وصلناش لها طب وبعدين هل بقي يناسبنا ان احنا ناخذ القرآن بترتيب النزول عندهم الكلام ده الحقيقة كان ممكن يبقى جميل جدا ومفيد جدا لو عندنا نص صحيح صريح في ترتيب النزول - 00:25:36

المشكلة ان اغلب ما يستند اليه في ترتيب النزول لا يصح من ناحية الاسناد يعني من ناحية الاسناد ما يصحش الكلام ده في ترتيب النزول. طب اية كذا سم كذا سورة كذا سم كذا بل حتى اصلا الايات في ايات بتنزل في السورة الفلانية وايات بتنزل السورة. دي -

00:25:53

اللي استقر عليها القرآن في الاخير اللي هي هتبقى مناسبة لكل زمان ومكان وانساء. خلاص اللي هيستقر عليها البناء والاستعمال والعمل بعد كده لكن عشان القرآن يبقى فيه ابعاد كثيرة قوي لنزوله منجما يعني مفرقا حسب الاحداث والوقائع - 00:26:10

الصورة اللي بنى بها الصحابة بس اللي احنا محتاجينه فعلا ان اصول البناء الكبرى اللي هم مروا بها احنا محتاجين برضه نمر بها ده اللي اقصدته فكرة ان احنا في حالة استثنائية شوية - 00:26:27

لا هو احنا زي الصحابة تماما قبل ما ينزل عليهم القرآن هم مسلا بعضهم او كانوا كفار قبل ما ينزل القرآن ما كنش مع ان الايمان مش حاضر عندهم. يعني لأ الحمد لله احنا مؤمنين ومسلمين. آآ وان كنا بنتفاوت يعني في في كمال الايمان بتاعنا. آآ بس الحمد لله عندنا

اصل الايمان - 00:26:39

بفضل الله اه طب برضه احنا مش زيهم زي بعد ما نزه عليهم القرآن ما وصلناش للحالة دي. برضو يبقى فيه قصور حاصل هنا. يبقى اللي اقصدته ان مسألة اسباب النزول او ترتيب النزول ممكن ما تكونش آآ هي الانسب. وان كانت يعني آآ فكرة بيتمنها كثير من

الفضلاء آآ يعني زي آآ - 00:26:56

يعني العلامة الشاهد البوسيخي اه حفظه الله مسلا في المغرب وغيره من من العلماء بيتبنوا الفكرة دي طيب يبقى كده احنا هنبقى

مضطربين ان احنا نعمل ايه؟ نخضع لترتيب ثاني - 00:27:15

نخضع لترتيب ثاني. الترتيب ده بقى اللي هنمشي بترتيب المصحف من تحت لفوق ولا هنمشي بترتيب المصحف من فوق لتحت ولا بترتيب النزول الحاجات المطروحة ده احنا نعمل ترتيب آآ - 00:27:28

يعني تالت بقى لا مصحف ولا نزول ترتيب تالت ده اللي بنسميه الترتيب التعليمي. ايه اللي اضطرينا له زي ما قلنا دلوقتي ان ترتيب النزول فيه بعض الاشكاليات الترتيب المصحف من ناحية الواقع العملي في بعض الاشكاليات لو هو هنمشي في عليه في البناء -

00:27:40

وعندنا نصوص بتقول ان لا التعليم ما كانش مرتبط بترتيب المصحف اول حاجة كان الشخص لما يسلم اه تحصل النبي يسلمه لحد من الصحابة يعلمه القرآن طب لما كان بيعلمه القرآن بيعلمه ايه بالزبط؟ يبدأ بفاتحة الكتاب اساسي - 00:27:58

لان لما نيجي نبص ناحية الاستعمال اكثر كلمات الله اللي احنا بنستعملها في حياتنا على الاقل سبعتاشر مرة في اليوم والليلة يليها في الاستعمال يليها في الاستعمال يليها في الاستعمال - 00:28:16

ولذلك احنا قلنا هنرتب بقى الايات والسور تبعاً للعاملين دول عامل الاستعمال وعامل الدوائر. ايه بقى الدوائر دي؟ ايه فكرة الدوائر دي على الصحيح ان بناء القرآن كان عبارة عن دائرة - 00:28:32

يعني ايه دائرة طيب يوضح المسألة قوي اه الحديث الثاني هو حديث عن سيدنا عبدالله بن مسعود روي عنه موقوفا ومرفوعا ويعني اللي عايز تفاصيل عنه او موجود في السياسة الصحية للشيخ الالباني - 00:28:47

هو بيقول فيه ان لكل شيه سناما وان سنام القرآن البقرة يعني هو صور الموضوع بان عندنا زي الجزء الايه المرتفع ده في الجمل فشاف ان ايه عندنا كل حاجة لها سنام حاجة من فوق - 00:29:04

فالقرآن سورة البقرة كانها السنام بتاع القرآن طيب نركز في اللي جاي. وان لكل شيه لبابا. ايه اللب اما تبص مسلا اللب بتاع الجزع بتاع الشجرة ده الجزء اللي جوة خالص - 00:29:25

وان لباب القرآن المفصل الله ده وكأنه يبشبه الموضوع بانه دائرة او مسلا كان احنا اخدنا قطاع كده ايه عرضي في جزع شجرة واللي جوة خالص الدواير اللي جوة خالص دي المفصلة اللي هو اللب - 00:29:44

وبرة خالص السنام بقى اللي هو برة خالص اللي فوق ده الايه دي عندنا سورة البقرة يبقى هنا في لب اهو في المفصل وفيما بعد اللب بقى ده كله اخره سورة البقرة - 00:30:05

طيب الكلام ده بقى يوضحه حاجة جاية حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال فيه اعطيت مكان التوراة السبع السبع يقصد بها السبع الطوال. البقرة ال عمران النساء المائدة - 00:30:21

اه الانعام الاعراف الانفال خلاص المهم يعني دي السبع الطوال بعضهم بيقول انها بتقف عند التوبة وبعضهم بيقول انها بتقف عند آآ سورة يونس. بس الراجح انها تقف عند التوبة - 00:30:43

خلاص يبقى دول اسمهم السبع الطوال اللي هم اول سبع سور في المصحف من فوق فالنبي بيقول اعطيت مكان التوراة السبع في بعض الروايات السبع الطوال دي السبع الطوال دول وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ السبع السبع الطوال فهو

حبر - 00:31:02

لعالم كبير والاخ طبعا المعروف اللي هو آآ من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به. ده الاخذ اهو البس والداه آآ تاجا ضوءه كضوء الشمس فيقولان بما ذاك؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن - 00:31:25

فدا الاخذ قرأ تعلم عمل به اخذ المباني والمعاني فليأخذ السبع الطوال دول فهو حبر. المهم فاعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الزبور المئين المئين اللي هي الصور اللي هتيجي بعد السبع الطوال في ترتيب المصحف - 00:31:44

واللي هيكون عدد اياتها يقارب المية يعني عندنا ايه؟ يونس عندنا هود عندنا يوسف يقارب المية طيب واعطيت مكان الانجيل المثاني المثاني قيل التي جاءت ثانية للمئين. السور اللي بعد المئين في ترتيب المصحف - 00:32:12

وفضلت بالمفصل. وفضلت بالمفصل دي بقى الياه المفروض انها الدائرة الرابعة والاخيرة. لما نحت الكلام ده على كلام سيدنا عبدالله بن مسعود. اذا كلام سيدنا عبدالله بن مسعود بيقول ان لباب القرآن اللي هي - [00:32:34](#) اللي جوة خالص هي المفصل طيب وفي فوق الدائرة دي ثلاث دواير او ممكن نعتبرهم كلهم دائرة واحدة اللي هي المثاني بعد المفصل على طول والمئين اللي بعدها السور اللي بعدها - [00:32:51](#) والسبع الطوال ممكن نعتبر دي دائرة واحدة اللي هي دائرة المثاني والمئين والسبع الطوال اللي هو ده يعتبر مكان التوراة والزبور والانجيل وفضلت بالمفصل وكانها نسخة ثانية من القرآن. ولزك هنشوف بقى فكرة الدوائر ايه؟ ان اللي موجود في دائرة - [00:33:09](#)

بيعاد تدعيمه في الدائرة اللي بعدها لان القرآن مثاني ومثاني في رأيي مش معناها ان تكرر فيه المعاني يعني تدعم فيه المعاني يعني تذكر بصورة اخرى آآ وصرفنا فيه من الوعيد لونا وفننا. فالقرآن كتاب مصرف في تلوين وتفنين في الاسلوب - [00:33:29](#) وتنوع في الاسلوب فالمعنى اللي يبقى مذكور هنا في الدائرة بتاعة المفصل مذكور في الدواير الثلاثة دول ثاني لكن بشكل مختلف وبصورة مختلفة المهم فبناء على الحديث ده عندي دائرة اهي اللي هي دائرة المفصل - [00:33:52](#) وفي دائرة بعدها كده اللي هي دائرة الياه؟ المثاني المئين السبع الطوال السبع الطوال دول اخر واحدة فيهم اللي هو البقرة وان ان لكل شيه سناما دي اخر واحدة فيهم. طب كده كويس احنا جنبنا الدائرة اهو لغاية وقفنا عند المفصل - [00:34:08](#) طب المفصل ده نفسه المفصل نفسه بقى هو هل دائرة واحدة لأ ده العلماء يقول لك فيه طوال المفصل واواسط المفصل وقصار المفصل يعني الى حد كبير اكثر حاجة اتفقوا عليها قصار المفصل. انه يبدأ من الضحى للناس. من الضحى للناس - [00:34:26](#) طب القواسط؟ يقول لك من الضحى لعم وبعد كده نهاية جزء عام يعني. بعد كده من عم ليه اه لغاية سورة قاف او سورة الحجرات يسموه طوال المفصل فيه ناس تقول لغاية تبارك - [00:34:49](#)

المهم ان عندنا تلت دواير ثانية جوة المفصل قصار واواسط وطوال المفصل. قصار واواسط طوال المفصل طيب يبقى كده في ثلاث دواير جوة الدائرة دي وفي هنا ثلاث دواير برة خلاص ادي ثلاثة وادي ثلاثة ادي كده ستة - [00:35:07](#) طيب محتاجين دائرة كمان الدائرة السابعة بقى اللي هي دائرة ايه الفاتحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني ويروى عن الحسن البصري وكان اوردوا عنه الكلام ده شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى - [00:35:25](#)

ان هو اخبر ان ربنا جمع اه العلم اللي في الكتب كلها وضعه في القرآن وجمع اللي في القرآن كله وضعه في المفصل وجمع اللي في المفصل كله ووضع في الفاتحة - [00:35:47](#) اذا الفاتحة هي الدائرة الاولى لانها للقرآن بمسابة الام اللي هينطلق منها ويتفرع عنها كل الباقي من الاصل هي الدائرة الام. ولزك في رأي السبع المثاني يعني فيها السبع موضوعات كبرى - [00:36:02](#) التي تثنى في القرآن هو طبعا في تفسير تفاسير كثيرة المعنى السبع المثاني بس فيها السبع موضوعات الكبرى التي ستثنى في القرآن بعد ذلك ويعاد بسطها في القرآن المهم فكرة الدوائر دي بتقول ان عندي دائرة اسمها الفاتحة - [00:36:22](#) وفوقها دائرة اسمها المفصل براها وفوق دائرة اسمها المثاني والمئين والطوال لو حبيت اقسم القرآن تلت دوائر بس حبيت افسر اكثر من كده واقسمه سبع دوائر فاقدر اقول ان في دائرة اسمها الفاتحة - [00:36:39](#) ودائرة براها قصار المفصل ودائرة بالراس مع وسط المفصل ودائرة براها اسمها طوال المفصل وكده خلص المفصل ودي الدائرة الرابعة وبعد كده اخذ دائرة اسمها المثاني واخذ دائرة اسمها المئين واخذ دائرة اسمها السبع الطوال - [00:36:57](#) الحقيقة في نصوص صريحة في الحدود بين الدوائر دي يعني السبع الطوال الى حد كبير شبه متفق هي بتنتهي فين يعني الخلاف في صورة او صورتين المفصل شبه متفق ببدا فين - [00:37:17](#) القصار شبه متفق. انما مسلا الحد الفاصل بين المثاني والمئين الى حد كبير مش ايه يعني ما فيش حاجة قاطعة فيه. الحد الفاصل

بين الاواسط اواسط المفصل وطوال المفصل الى حد كبير ما فيش حاجة قاطعة فيه. معلى انا اسف يعني خدتكم التقسيمات

ودوائر وقصص بس عايز اقول ايه؟ عايز اقول القرآن كده متقسم دواء - [00:37:30](#)

طب دي دوائر ايه دي دوائر البناء. دي دوائر الياه؟ البناء اللي هو الفاتحة وبعدين نيجي بعد كده ناخذ قصار المفصل نلاقي المعاني اتبسطة في الدائرة دي. وبعدين او تم تثنيته. تيجي المعاني دي بعد كده في الاواسط. تيجي بعد كده في الطوال او على -

[00:37:54](#)

اقل التقديرات اللي في الفاتحة اتبسطة كله في المفصل في المفصل اتبسطة كله في بقية القرآن دي فكرة الدوائر ان احنا لازم يعني التعليم يبقى حقوق تم المحافظة فيه على الدوائر دي - [00:38:13](#)

ولذلك زي ما قلت لما نتكلم على توقيفي ولا توفيقى او توفيقى ولا اجتهد ترتيب المصحف هنجد ان الاحاديث دي الاحاديث دي الى حد كبير والنصوص دي بتاخذني ناحية التوقيفية - [00:38:26](#)

وتوقيفي ويمكن التوقيفي فيه قوي الاحزاب يعني معلى التحزير اللي موجود النهاردة في المصحف اه اللي هو ربع حزب حزب وجزء وربع وكلام من ده كله. ده اجتهادي من من اجتهادات المتأخرين - [00:38:36](#)

هو اصلا ما كانش كده عند الصحابة. ده فيه نص بعض العلماء يصحوه بعض العلماء يضعفوه. ان هم كانوا يحزبوا القرآن سبع احزاب الصور تلتاشر صورة حذاشر صورة تسع صور وهكذا. يعني ده الحزب بتاع اليوم ده وده الحزب بتاع اليوم ده وده الحزب بتاع اليوم ده وبتاع الحزب بتاع اليوم ده وهكذا لغاية ايه - [00:38:52](#)

ويحطوا المفصل اخر حزب يعني يقعدوا يحزبوا كده من فوق اه من اول دائرة الطوال اه المئين المثاني اه في ست ايام ويجوا المفصل يحطوا له اليوم السابع بحيس يبقى كده ايه قسموا القرآن على سبع تيام ده من ناحية القراءة - [00:39:09](#)

وخصوصا كمان القراءة في قيام الليل. فالصحابه كانوا بيعملوا كده التحزيب السباعي ده مشهور جدا وفيه نصوص كتيرة عليه. تحديده بالزبط يعني فيه خلاف عند بعض العلماء في مسألة ايه؟ يعني النص زاته وتصحيحه وتضعيفه. تمام - [00:39:29](#)

فالشاهد ان اه التحزيب ده والدوائر دي كانت حاضرة حاضرة في الاستعمال في القراءة وحاضرة في حاجات كتير. بس في حاجة بقى هتدخل في النص وهي ايه؟ الاستعمال. يعني دلوقتي انا هاجي - [00:39:44](#)

احتاج اخذ اية الكرسي من الدائرة اللي في الاخر خالص واحتاج اخذ خواتيم البقرة ويحتاج ان انا بدري هنا هاخذ الفاتحة في الاول. وبعدين اجي اخذ من قصار المفصل هاجي واخذ دي ودي. فاحنا رتبناهم تبعا لترتيب الاستعمال. اكثر - [00:39:56](#)

شيء بنستعمله بنحتاجه بيحتاجه الطفل وبيحتاجه اي مسلم الفاتحة. يليه اية الكرسي. تمام؟ بعد كده بقى وانت ماشي. عندنا خواتيم البقرة عندنا صورة الاخلاص والفلق والناس عندنا سورة الكافرون. ودول اللي احنا سميناهم السبع العظام - [00:40:13](#)

احنا سميناهم كده كتسمية او لانها اعظم الصور والايات في القرآن الكريم واللي ورد لها فضل وده عامل تالت بقى. يبقى في الدوائر هنراعي الدوائر ومع مراعاة الاستعمال مع مراعاة الفضل والاهمية - [00:40:29](#)

ولذلك بنشوف وده اجتهاد ممكن نكون مسلمين او مخطئين فيه. ان اول حاجة يتعلمها الطفل سورة الياه؟ الفاتحة. بعد كده اية

الكرسي خواتيم البقرة الاخلاص فلقوا الناس وبعد كده سورة الكافرون وبعد كده يخش على قصار المفصل بعد كده في حاجة اسمها المشهور المستعمل في قصار المفصل ده في حاجات بيستعملها - [00:40:47](#)

يقدمها في اواسط المفصل فيها آآ مسلا سورة الاعلى وسورة الغاشية بيستعملهم وفي آآ في طوال المفصل فيه حاجات بيستعملها زي سورة الملك يجي ييجي دائرة المشهور بعد السبع العظام يجي دائرة المشهور اللي هو بيستعمله. وبعد كده بقية القرآن بالحفاز على

الدوائر ده اللي احنا نقصده بالترتيب التعليمي - [00:41:07](#)

وبتأمل في الترتيب ده هتجد ان القضايا البنائية اللي تناولتها الصور دي هي القضايا فعلا ينبغي انها تبني اولاً. واللي تليها واللي تليها. قضايا الفاتحة من الاستعانة والتوحيد وغيرها. دي اول قضية. بعد كده القضايا اللي بتناولها اية الكرسي - [00:41:27](#)

اخواتنا والا خواتيم البقرة. يعني حتى لو لو اختلفنا في ترتيب واحدة دي قبل دي او دي قبل دي. بس السبعة دول فيهم القضايا

البنائية اللي محتاجة كل مسلم. وربنا - 00:41:44

ودي حاجة مهمة يا جماعة ما ما سألتوش نفسكم ليه الحاجات دي بالزات؟ شرع ان احنا نردها كتير كده في الاوراد عشان نقراها

وخلص لأ. النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:41:54

اعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. واحنا لنا سلسلة كنا يعني سجلناها في هذه القناة المباركة. اسمها آآ السبع العظام

هتجدوا فيها توضيحات وتفصيلات اكثر للمسألة دي - 00:42:04

كنا سجلنا منها الفاتحة في العام قبل الماضي وسجلنا اية الكرسي في العام الماضي ممكن تبقى تراجعوها ان شاء الله وخصوصا

مقدمة السلسلة اللي هي في العام قبل الماضي ان شاء الله هتجدوا فيها تفاصيل اكثر وتوضح المسألة اكثر - 00:42:14

يتعلق بما نسميه الترتيب التعليمي. وبكده نكون ان شاء الله اشرنا اشارات سريعة بما سمي بترتيب المحتوى. ويكون ان شاء الله حل

لاشكالية البناء بنبي ايه ورائيه وراء ايه طيب كده خلصنا الالية؟ لا لسه فيه كلام ثاني ولسه فيه مناقشات ثانية في حاجات كتيرة زي

الوسائل التعليمية والاساليب وتفهم الطفل ازاي وازاي - 00:42:27

ممكن نعلمه التدبر وازاي يعمل ده كله ان شاء الله نناقشه في الحلقات القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. دمتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن. ساعدني يا رحمن اشرح صدري - 00:42:47

- 00:43:07